

# النبوة والأنبياء في العهد القديم - ج4- القمص متى المسكين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنقرأ اقتباسات من كتاب الاب متى المسكين بعنوان النبوة والأنبياء في العهد القديم. في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان - [00:00:00](#) والاحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تجي لك كل الاشعارات كل حلقاتنا الجديدة. هنا بقى هيبتدي يمस्क سفر الانبياء الكبار وبعدين الانبياء الصغار فييبتدي باشعيا النبي. اسم اشعيا - [00:00:25](#)

يعني يهوى مخلص. تنبأ في يهوذا وهو معاصر للانبياء عموت وهو شعو ميخا. ومعاصر للملوك كزا وكزا باقول ان انا يعني ما ضيعتشر وقت كثير في ان انا اجيب بقى كل المعلومات اللي هو زكرها عن قشعي والكلام ده. احنا هنبقى نعمل الكلام ده باذن الله عز وجل لما نكمل سلسلة - [00:00:45](#)

محتويات العهد القديم والمفروض ان اول سفر هنبدا به بعد الانقطاع هو صفر اشاعية. لكن زي ما قلت مش دي قضيتنا في الفيديوهات دي عن النبوة والأنبياء في المسيحية والكتاب المقدس - [00:01:07](#) انا انا بتكلم عن مين هم الانبيا والرسول؟ وبتكلم عن ايه هو معيار ان ده يكون نبي او رسول؟ معلومات بقى عن النبي والرسول ده مش قضيتنا دلوقت. هنا بيقول ان كنت تريد ايها القارئ العزيز ان تعرف من هو اشعيا النبي. وتعرف سيرة التقوية - [00:01:20](#) التي لا يدانيها ناسك ولا عابد. والتي هي سر دعوته العظمى فاقرأ له الى اسمك والى ذكرك شهوة نفس بنفسي اشتهيتك في الليل. ايضا بروحي في داخلي اليك ابتكر. هكذا كان اشعيا يواصل السجود والعبادة والتأمل والصلاة - [00:01:40](#) بطوله حتى يطلو عليه النهار. فان كانت من نصيحة نقدمها للقارئ فعليه ان يمتثل باشعيا النبي الذي قد دعى يا عظيم الانبياء بحق. خل بالك انا هنا جايب الاقتباس ده ليه؟ ان طبيعي جدا انك تحس ان دي حاجة حلوة جدا وجميلة جدا - [00:02:01](#) ان هذا النبي كان مثالا يحتذى ويقتدى به. الواقع ان اشعيا بحسب العهد القديم مذكور ان من ضمن بواته انه ميسي عريان. ازن ثلاث سنين ولا مش عارف قد ايه. ودي كانت من الايات والعجائب الدالة على نبوتها - [00:02:21](#)

وانه كان ماشي عريانة علشان كان بيتنبأ ان هو ده اللي هيحصل في مش عارف مين. ان هم كمان هيمشوا عريانين. فده امر في غاية العجب. وخلي بالك يعني اليهود والنصارى كأنهم ما بيجدوش ان ده امر يقدر فيه ولا حاجة يعني - [00:02:41](#) فهو عظيم الانبياء بحق الفكرة بقى ان هل اللي عمله اشعيا ده واللي انت بتمدحه عليه؟ هل ده امر لابد ان يلتزم به كل نبي ورسول؟ اللي انا اقصد في النهاية - [00:02:57](#)

فكرة ان النبي ده قدوة لما بيعمل حاجة حلوة يبقى قدوة لما يعمل حاجة وحشة يبقى مش قدوة ولا المفروض انه يبقى قدوة في الفعل الحسن وترك الفعل الخاطى. الله المستعان. يعني دي من ضمن ايه التناقضات العجيبة. بيتكلم عن اشعاعية بيقول كان اشعيا النبي - [00:03:09](#)

ضليعا وعالما في اللغة العبرية فاسلوبه جزل وتصويري بكلمات نحتها لنفسه غير معروفة سابقا واصطلاحات فخمة. وهو واعظ بليغ موهوب الى اقصى حد يدرك عمق اللغة العبرية كلغة وتراث. وهو رجل روحي ارستقراطي يتحرك ويتكلم كملك وامير بين الناس -

[00:03:29](#)

ويتكلم باعتداد وسلطان رئاسي اخلاقي الذي يتناسب مع سفير للعلي الاعظم طبعا المفروض الكلام ده يتكلم باعتداد وسلطان رئاسي اخلاقي الذي يتناسب مع سفير للعلي الاعظم وهو ثمرة مستوى تربوي واخلاقي في يهودك - [00:03:49](#)

ده اللي كان بيتعري ثلاث سنين ده. المفروض ان الكلام ده منطبق على كل الانبياء والرسول. ان النبي والرسول ده ربنا بيختاره ان ثمرة افخر مستوى تربوي واخلاقي في المكان اللي هو بعث فيه. ده ايمان المسلمين. هو ده معنى - [00:04:11](#)

فاللي بيؤمن به المسلمين فيما يخص الانبياء والرسول. وهو ده المعنى المقصود من قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم. وفي قراب تقول مين انفسكم والمعنيين بيكملوا بعض بمعنى من انفسكم انه من وسطكم وانتم عارفين وعارفين وان انتم عارفين نسبه وحسب - [00:04:31](#)

كل دي اشياء تجعل التصديق بهذا النبي والرسول مسألة ادعى. يبقى بالتالي اللي هو بيقوله عن اشعيا ده المفروض ينطبق على كل الانبياء والرسول انه يعني اخلاقه تتناسب مع انه سفير للعلي الاعظم. وان هو نفسه يكون ثمرة - [00:04:51](#)

افخر مستوى تربوي اخلاقي في المكان الذي هو بعث فيه. وده ينطبق ايضا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ادلة صدق نبوته. هنا عبارة سريعة بيقول المعنى المباشر نسمع اما نوئيل يعني الرب يحفظ يهوذا. فهنا هو كان بيتكلم عن النص بتاع اشعيا اللي هو ايه - [00:05:11](#)

العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمان ايل. وبيتكلم عن اسم عمانوئيل. فطبعا هم بيقولوا الله معنا ومش لكن المقصود بقى الله معنى ايه الرب يحفظ يهوذا. هو ده معنى المعية المقصود. مش ان ربنا هينزل بنفسه ويعيش على الارض كانسان. هنا بيقول والدارس لسفر نبوة - [00:05:31](#)

قوة اشعيا عليه ان يفرق بين نبوات يقولها اشعيا النبي عن فداء اسرائيل من سبي بابل وفداء اسرائيل على يد المسيح وفداء ده اسرائيل في العودة الاخيرة في نهاية الايام. وده امر في غاية الاهمية. على اي اساس بنقدر نعرف النبوة دي انه في - [00:05:51](#)

داه فيهم يعني هو بيقر ان الشيعية في نبواته احيانا بيتكلم عن فداء اسرائيل من سبي بابل. ان آآ بني اسرائيل تم سبيهم وربنا هيخلصهم من السبي. وفداء اسرائيل على يد المسيح اللي هو بادعاء النصرى هيتصلب ويموت ويقوم من - [00:06:11](#)

اموات والكلام ده وفداء اسرائيل في العودة الاخيرة في نهاية الايام. انه المسيح هينزل مرة ثانية ومش عارف مين. احنا نعرف مين ان النبوة دي انه نوع من انواع الفداء الثلاثة؟ انه ببيجوا مسلا على اشعيا يا ثلاثة وخمسين في يهود بيقولوا ان ده بيتكلم عن في - [00:06:31](#)

ده اسرائيل من سبي بابي النصرى بيقولوا لآ ده فداء اسرائيل على يد المسيح. ايه المعيار اللي يخلينا نفرق ما بينهم؟ بيتكلم عن ارميا ابن الاسم يعني بالعبرية يهوى يعين. دعي لخدمة النبوة وهو لا يزال صغيرا. فقلت اه يا سيد الرب اني لا اعرف ان اتكلم - [00:06:51](#)

انهي ولد في ارميا؟ فيه نصوص كتير بالمعنى ده ان آآ هذا الشخص كان نبيا منذ طفولته او منذ صغري. وده موافق مال مسلمين في بعض الانبياء والرسول ان الله عز وجل اختارهم للنبوة في سن صغيرة او هو كان نبيا منذ طفولته وصغره. وده - [00:07:11](#)

على سيدنا المسيح عليه السلام على الاقل حسب التصور الاسلامي. هنا بيقول نبوة ارميا. ارميا نبي مسالي حسب رأي العلماء. وقارئ نبوة ارميا يأخذ فكرة مؤكدة عن عمق هذا النبي وحساسيته الشديدة. ولان معظم نبوته جاءت شعرا مثقفا - [00:07:31](#)

لذلك اعتبر ارميا من كبار شعراء التوراة. فكرة ارميا نبي مسالي لما تيجي تدور هو العهد القديم بيذم ارميا في ايلن تجد لما تيجي تبص على اشعيا تجد انه هو النص بتاع انه اتعرض ثلاث آآ ثلاث سنين. لما تيجي تبص مسلا على سيدنا موسى في العهد القديم تجد ان لا - [00:07:51](#)

العهد القديم بيخليه بيخلي سيدنا موسى والعياذ بالله بيتكلم مع الله باساءة ادب. فيعني انا ظني في المسألة دي ان مثل هذه النصوص او مثل هذه المعالم بتؤكد ان الاصل اكيد في هؤلاء الانبياء والرسول ان هم كانوا مثال يحتذى به بس التحريف هو اللي نسب لهم - [00:08:11](#)

الحاجات الوحشة دي ، حزقيال النبي معنى اسمه الله يقوي وهو مثل ارميا وزكريا من اصل كهنوتي وابوه ومش عارف مين ولا يعطينا الكتاب اكثر من اسمه. وقد سبق الى السبي سنة كزا. النقطة دي نقطة ان لا يعطينا الكتاب اكثر من اسمه - [00:08:31](#) من الامور العجيبة يعني المفروض ان بني اسرائيل نقلوا ايننا هذا السفر. ويقولوا لنا ان هذا السفر سفر نبوي منسوب للنبي الفلاني حزقيان. ابوة مين حزقيال ده ؟ ما نعرفش اكثر من اسمه. والزمن اللي هو عاش فيه. يعني ما فيش - [00:08:51](#) معلومات عن النبي ده. ناهيك بقى ان احنا ننتعرف فيما بعد ان في بعض الاسفار ده احنا مش متأكدين هو ده اسمه ولا لأ اصلا يعني زي ايه زي سفر ملاخي ملاخي كلمة عبرية معناها ملاكي او رسولي. هو ده كان اسمه ولا وصفه؟ فيبقى احنا عندنا سفر منسوب - [00:09:11](#)

يا اخي واحنا مش عارفين هو ملاخي ده اسمه ولا لأ. بيكمل بيقول هو مثل معاصره دانيال النبي. فان خدمته كانت في بابل اما دانيال فكان في القصر الملكي واما حزقيال فكان وسط الشعب حيث امضى حياته كلها. يعني فيه انبياء كانوا معاصرين بس كل واحد آآ يعني دعوته كانت في - [00:09:31](#) مكان فهنا ده دعوته كانت في بابل دانيال كان في القصر حزقيال كان في وسط الشعب. هنا الاقتباس الشهير جدا لمتى المسكين عن طبيعة صفر حزقيان. بيقول وسوف يصدم القارئ المتحفظ باستخدام اللغة القبيحة الفاحشة في احط - [00:09:51](#) معناها وصورها في مخاطبة اهل اسرائيل. ده السفر هتقرا فيه لغة قبيحة فاحشة في خط معناها وصورها وذلك تمثيلا للشعب ومجازا يعبر به عن اعمال الشعب مع مع تمثيلات لخيانته. شعب بني اسرائيل دول ولاد ستين كلب. وكانوا بيعبدوا الهة اخرى ويعملوا ممارسات وثنية وهكذا - [00:10:11](#)

لما النبي يجي يتكلم عن شعب اسرائيل يستخدم لغة نصفها بانها قبيحة فاحشة منحطة النبي يتكلم بلغة قبيحة فاحشة منحطة. لا اله الا الله. وبعدين بيقول لك اربعة وعشرون اصحاحا يفتتح بهم حزقيان نبوته عليهم فيها كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. يعني لغة قبيحة - [00:10:41](#)

ومنحطة وفيها كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. والذي نخرج به من هذه الاصحاحات ايها القارئ العزيز ان الله صعب. يشوف يعني هو الكتاب لما بيصف ربنا هم بيتعلموا من الكتاب المقدس. الله صعب ومريح جدا وويل وويل لمن يستهين بلطف - [00:11:11](#) يواطوا لي قناتي. دانيال النبي الاسم يعني الله قاضي. وقد حمل وهو شاب صغير اسيرا الى بابل في اسر نبوخا ذنصر. اسناء حكم عارف مين؟ ويبدو انه كان من دم ملكي من بني يهوذا. من بين زمرة النبلاء وقد اختير دانيال ليتعلم الخط والقراءة بالكلدانية لخدمة - [00:11:31](#)

دولة. وقد اشار النبي حزقيال الى دانيال من جهة التقوى وشبهه بنوح وايوب. حزقيان النبي بيثبه قال بنوح وايوب. نوح ده اللي سكر وتعري. وايوب ده اللي كانه كان غير راضي بقضاء الله وقدره بحسب يعني نصوص العهد القديم - [00:11:51](#) سفر ايوب. وبعدين خلص الكلام عن اسفار الانبياء الكبار دخل على الانبياء الصغار. اول انبياء ما قبل السبي عبيد يا النبي. عبيد النبي لا يعلم شيه عن الذي كتب نبوة عبيديا المختصرة ما عدا اسمه الذي يعني بالعبري عبد يهوى. مين عبيدية ده - [00:12:11](#) ما نعرفش غير اسمه. لكن محتوى الصفر يوضح ان صاحبه مواطن من اليهود كذلك ليس عندنا ما يوضح تاريخ النبوة ولا زمنها اي مدتها. ما نعرفش اي حاجة عن النبي ده. يدوبك نعرف اسمه. وعبيدة يعني عبد يهوى. الراجل ده بقى كان عايش فين ومدته - [00:12:31](#)

قد ايه نبوته اما زمان هذا النبي فان الايات توضح ان غزو اورشليم حدث قبل ظهور عبيدي. يعني حاجة كده تلميح ان ده اكيد عاش قبل غزو اورشليم. فيبقى هو من انبياء ما قبل السبع. يؤيل النبي يوم الخمسة - [00:12:51](#) سين اسمي وقيل يعني يهوى هو الله. ولا يوجد اي تعريف بمن هو النبي ولا تاريخه او زمنه او ميلاده. غير انه قد ذكر اسم ابيه اللي هو يؤيل ابن فينيئيل. وهذا ايضا غير معروف. يعني الكتاب ذكر لنا اسم ابوه واحنا ما نعرفش مين ابوه ده يعني المعلومة دي - [00:13:11](#)

ما فاضتناش بحاجة. زي ما قلت ده في غاية العجب. يعني انتم اسفار منسوبة الانبيا ما نعرفش عنهم حاجة. خل بالك انا عايز اوضح نقطة في غاية الاهمية. في فرق كبير جدا ما بين ان صفر بيحكى على النبي وما بيقولناش اي معلومات عن هذا النبي - [00:13:31](#) وما بين ان هذا السفر منسوب لنبي وبني اسرائيل سلمونا هذا السفر. المفروض ان بما ان بني اسرائيل سلمونا هذا السفر ففي تقليد متعلق بالموضوع. السفر ده تكونوا عارفين مين اللي كتبه وكتبوا - [00:13:51](#)

وامتى وفين وازاي وليه معلومات الكتاب ده جه منين الكتاب ده بقى بيحكى عن حاجات من ضمن اللي بيحكى عنه نبي ما اسمه مثلا وده موجود في الكتاب المقدس وكان رجلا نبيا مش عارف مين عمل ايه. ماشي. لكن تيجي تقول لي اصل سفر ده بتاع نبي. النبي ده اسمه ايه يوئيل - [00:14:11](#)

مين يقيل ده؟ ما نعرفش. ده ابوه في نويل. مين في نويل ده؟ ما نعرفش. هنا بيقول وكخادم للرب ينادي بالصلاة دوما وبالصوم والتوبة لمواجهة انملة الله. النقطة دي المفروض تكون يعني كل الانبياء والرسل بيعملوا كده. انه بينادوا بالصلاة والصوم والتوبة. لكن النقطة - [00:14:31](#)

زي ما قلت قبل كده مش موجودة في الكتاب المقدس كثيرا. يعني ايه؟ سيدنا ابراهيم ابو الانبياء. فين حواراته؟ وفين دعوته لله عز وجل تقريبا ما فيش وهكذا كبار انبياء. الله عز وجل في القرآن الكريم افرد لهم مساحات كبيرة حواراتهم ودعوتهم مع - [00:14:51](#) اقوامهم تجد ان ده مش موجود في الكتاب المقدس فبالتالي لما ييجي نبي زي ائيل ده بيدعوا الناس للصلاة والصوم والتوبة ايه ده يا جماعة دي! دي حاجة مهمة. ده النبي ده - [00:15:11](#)

تخيل كان بيدعو قومه بالصلاة والصوم والتوبة. ايه ده! هو ده ما كانش بيحصل كل الانبياء ما كانواش بيعملوا كده! والله ده على حسب الكتاب قل لنا الكلام ده ولا لأ؟ فكرة ان النبي ده لازم يكون ملتزم اخلاقيا. لازم يكون ملتزم شرعا. لازم تكون له رسالة شرعية - [00:15:24](#)

انه بيدعوا لعبادة الله والتوحيد والصلاة والصوم الاركان دي مش موجودة عند النصارى. فلما يلاقوا نبي متصل بالكلام ده اذا هذا يستحق الذكر. هنا بيقول يرجح انه من يا ما قبل السبي يرجح وبعدين والبعض يؤكدون ما بعد السبي. وهناك ما يرجح انه من القرن التاسع قبل الميلاد يعني منه - [00:15:44](#)

اقدم انبياء بني اسرائيل يعني بعد سيدنا موسى بحاجة بسيطة. تخيل! احنا مش عارفين هو قبل السبي ولا بعد السبي خلي بالك احنا لما بنتكلم عن قبل السبي وبعد السبي فاحنا بنتكلم عن فترة - [00:16:09](#)

اه صموئيل داوود وسليمان لغاية بقى السبي وما بعد السبي عزرا ونحميا يعني احنا بنتكلم عن فترة قريبة شف بقى النوع. لأ ده فيه ناس بتقول انه قبل السبي فيه ناس بتأكد انه بعد السبي. فيه ناس بتقول انه ده بيرجع للقرن التاسع يا جماعة مش - [00:16:25](#) للسبي ده قبله بكتير. ده يمكن كان في فترة القضاة اللي هو سفر القضاة ده. يونان النبي اللي هو سيدنا يونس. كما قد ذكر في سفره فان اباه هو امتاي. خلي بالك فكرة كما قد ذكر في سفره دي اللي هو ايه؟ احنا المعلومات بنجيها من الصفر. الصفر ما فيهبوش معلومات - [00:16:45](#)

دلوقتي ما احنا مش هنعرف حاجة. وكان يعيش في القرن الثامن قبل الميلاد. وقد ولد في مدينة جت ولا حتة ايا كان جت. جيت حاف في ارض زبون على بعد كل ده مذكور في الكتاب. فعشان كده بنعرف. هنا بقى بيقول ايه؟ واسم يونان يعني حمامة. ومنابع - [00:17:05](#)

بحث عن يونان هي السفر نفسه كالعادة. ويونان معاصر للانبياء عاموس وهوشع وميخا. هنا بيقول ايه؟ الخلفية التاريخية. نبي اسرائيلي سيدنا يونس من بني اسرائيل. والنقطة دي يعني انا كان يمكن كان عندي تصور ان نينوى احنا عارفين ان سيدنا - [00:17:25](#)

راح لمدينة نينوى. نينوى مش من مدن اسرائيل. فكان عندي تصور يبقى غالبا سيدنا يونس مش من انبياء لاسرائيل يبقى من الانبياء اللي القلة اللي مذكورين في الكتاب المقدس زي مثلا سيدنا ايوب سيدنا ايوب غالبا مش من بني اسرائيل - [00:17:45](#)

ودي من ضمن الاشكالات لان هم يقولوا ان النبوة محصورة في بني اسرائيل. لأ هو يونان سيدنا يونس هو كان من بني اسرائيل لكنه بعث لغير بني اسرائيل. والنقطة دي كان اول مرة اخذ بالي منها ان اليهود والنصارى اه هم يقولوا - [00:18:05](#)

ان النبوة محصورة في اسرائيل لكن ممكن نبي اسرائيلي يبعث للامم. لكن هذا كان نادرا يعني واحد ولا اتنين ولا ثلاثة في كل تاريخ بني اسرائيل ان نبي اسرائيلي ربنا قال له روح لمدينة ليست اسرائيلية - [00:18:25](#)

يا من الامم ادعوها. وانا باعتقد والله اعلم ان ده من فقر آآ تراث بني اسرائيل. لان حسب العقيدة الاسلامية وان من امة الا خلى فيها نذير والايات اللي احنا اتكلمنا عنها قبل كده ان كل الامم ربنا بعث لها انبياء ورسول. لكن هل من الضروري - [00:18:45](#)

ان النبي ده يكون من قلب قومه هنا بحسب الكتاب المقدس بيقول لك ده ممكن يكون من بني اسرائيل نبي من بني اسرائيل ويبعث لغير شعب اسرائيل يبعث للامم. بحسب اللي احنا نعرفه في القرآن الكريم انه كان دايمًا او في اغلب الاحوال ان النبي او الرسول ده بيبقى - [00:19:05](#)

من قلب قومه لكن مع بعض التفكير ظني انه جائز ان ممكن من امم مجاورة واحد نبي ورسول يكون من امة وربنا يوكله انه يخاطب امة اخرى غير امته او قوم مجاور لقومه - [00:19:25](#)

هنا بيقول نبي اسرائيلي تقبل الرسالة الالهية ان ينادي بالحكم على مدينة نينوى العظمى بسبب ازدياد شرها. وبعدين هنا بيقول ذهب الى نينوى ونادى ثلاث مرات بالحكم الواقع على النوى انه بعد اربعين يوما سيقبلها الله. ولكني نوى ثابت - [00:19:45](#)

وندم كل الشعب مع الملك ونادوا بصوم. وده موافق للي احنا نعرفه آآ الا قوم يونس ان هم تابوا يعني هنا بيقول لك عن نينوى بقى واشور كانت حينئذ امبراطورية قوية. ونينوى كانت مدينة عظيمة محاطة ببلاد اخرى. وكانت اشور ايام - [00:20:05](#)

بعام ويونان على صلة دائمة بفلسطين. فيه صلة ما بينهم لكن هي ليست من مدن اسرائيل. ونينوى كانت اخر عاصمة لامبراطورية عاشور وهي واقعة على الشاطئ الشرقي لنهر دجلة وقد خربت سنة كزا. وحينما ذكرت نيناوى في سفر يونان ذكرت بانها المدينة - [00:20:25](#)

العظيمة واتكلمنا قبل كده عن موضوع المدينة العظيمة ومسيرة مش عارف كم يوم والاخ حسام مصطفى زكر ان المراجع التاريخية بتقول الكلام ده غلط ان هي لأ ما كنتش مدينة عظيمة بالمعنى ده. فيه بعض المفسرين يقولوا اصل هي كانت بتعتبر نينوى مع المدن الاخرى اللي حوالها. رغم ان مدينة نينوى - [00:20:45](#)

كانت مسورة فبالتالي لها حدود معروفة ما علينا. هنا بيقول ايه؟ والقصد من النبوة ان يونان او سيدنا يونس كان من بني اسرائيل وبعث لمدينة اخرى غير اسرائيلية. هو تعليم اسرائيل من جهة مستقبل قبول الامم التائبين ليدخلوا - [00:21:05](#)

في بركات الايمان بالله والخلاص الذي قبلته اسرائيل اولا والذي قبلته اصلا من اجل الامم. وفي نفس الوقت ليصحح نظرة اسرائيل انها مختارة لتعيش منفصلة دون الشعوب او لتكون افضل من بقية الامم. طبعا هنا الاشكال في الموضوع ان ده كان النادر ان - [00:21:25](#)

ابعث نبي للامم. وبما انهم يقولوا ان النبوة محصورة في اسرائيل. يبقى بالتالي الامم مش هيجي لهم انبيا. غير لو انا اسرائيليا او يهودي يعني او من بني اسرائيل. فهنا بيقول والعجيب ان يكون يونان رسول خلاص لنينوى الوثنية. فهي مدينة - [00:21:45](#)

وثنية ليست من بني اسرائيل. هوشع النبي. هوشع مشكلة. اسمه هوشع يعني الخلاص. واسم هوشع ياتي في الاسفار المقدسة مرادفا لاسم يسوع خليفة موسى النبي. ويأتي ايضا مرادفا لاسم هوشع. وبعدين وفي اللغة اليونانية يأتي مرادفا لاسم يسوع - [00:22:05](#)

يبقى في عندنا يسوع هوشع يسوع هو اسم واحد باختلاف اللغات واللهجات وده مفيد لان النصارى يقولوا يدعى غريبا عجيبا مش عارف مين النص بتاع اشعيا على اساس ان يسوع وما فيش حد ثاني كان اسمه يسوع - [00:22:25](#)

يسوع وده اسم عجيب وغريب كل ده كلام فاضي. يسوع هو يشوع هو هوشع. هنا بقى طبعا مشكلة سفر هوشع ان النص اللي بيقول اول ما اول ما كلم الرب هوشع قال خذ لنفسك امرأة زنا واولاد زنا. الكلام ده حقيقي ولا بجد؟ فهنا بيقول لك الجزء الاول - [00:22:43](#)

ويشمل الاصحاحات الثلاثة الاولى على امرأة هوشع. يقال انها مجرد رؤية. ده مش حقيقي. طب وبعدين؟ كاشارة لتوضيح العلاقة السيئة جدا التي كانت بين الله واسرائيل في ذلك الزمان. فقال لك ده مش حقيقي ده مجرد رؤية. فيه بعض الناس بيقولوا لأ دي مش مجرد رؤية - [00:23:03](#)

فكرة انها مجرد رؤية علشان خاطر يهربوا من لا يا جماعة مش معقول ده يحصل بجد وبحق وحل. طب واياه المشكلة يا جماعة؟ لأ اصل المشكلة انه بامر الرب النبي لما يزني آآ العهد القديم واليهود والنصارى ما عندهمش مشكلة. لكن ربنا يقول له خذ لنفسك امرأة زنا واولاد زنا - [00:23:23](#)

ربنا هو اللي يقول له يعمل كده هي دي المشكلة. بدأ السفر بفعل رمزي يقال انه مجرد رؤية رؤية. ليفضح في دي خيانة اسرائيل واحتمال محبة الله. ده هنا ده يقال يعني هم بيفسروا النصوص دي بالمعنى ده علشان يهربوا من ان لا يا - [00:23:46](#) مع مستحيل ان ربنا يقول له يعمل كده فعلا. وهكذا امر هوسع من الله ان يتزوج زوجة زانية علنا. يعني ايه يتزوج زوجة يعني تبقى على زمتة وهي تمارس الزنا لكي يضغط بالنبوة وبتأثير مثير على شعب اسرائيل - [00:24:06](#)

بان حقيقة اختيارهوشع لزوجة تمثل حالة اسرائيل باعتبارها النظرة الالهية حالة زنا روعي. يعني ايه الكلام ده؟ الموضوع كله بقى يعني غريب وعجيب ده اقل ما يقال. اسرائيل او بني اسرائيل بيعبدوا الاصنام. عبادة الاصنام حسب العهد القديم زنا - [00:24:26](#) كأن ربنا قال للنبي اتجوز واحدة زانية تبقى على زمتك وبتزني وبيبقى ده حال بني اسرائيل. فلما اسرائيل يبصوا لك ايه ده ده نبي متجوز واحدة زانية. اه ده ربنا قاصده علينا. ده ربنا قاصده علينا ان المفروض احنا علاقتنا بربنا - [00:24:46](#) علاقة الزوج بزوجته ده موجود في نصوص العهد القديم. بس احنا الزوجة الزانية امر الله المستعان. هنا بيقول لك ايه بقى؟ والجزء الثاني من الكتاب كله حديث للنبي هوشع. ولا يوجد فيه رموز تمثيلية لشيء. ولو ان الغرض هو نفس غرض الجزء الاول. يعني -

[00:25:09](#)

اذا كان الجزء الثاني مش مش واضح فيه اي اشمعنى الجزء الاولاني عايزينه رمز ورؤية واجزاء نبوة هوشة غير مرتبة بحسب الزمن مزامنا للانبيا عموت وميخا واشعير. ماشي كالعادة هنا بيقول وكل للذي يمكن ان نعرفه عن النبي نفسه يأتينا من خلال صفه.

عموس النبي من هو عاموس او عاموس؟ اسمه العبه - [00:25:29](#)

يحمل معنى حمل او ثقل ولكن لا يصح ان يختلط اسمه بعاموس. يعني عاموس ده غير قاموس. ابو النبي اشعير. يقول عن نفسي انه ليس نبيا ولا هو ابن نبي. وانما دعاه الله للنبوة. اي وده امر عجيب. انا جايب الاقتباس ده لانه - [00:25:53](#)

اصل انا مش نبي ولا ابن نبي. يعني ايه انا مش نبي؟ اي لم يمتهن النبوة بالسابق ولا اخذها من مدرسة ولا عن احد لكن كدعوة

سمائية قال لي رب اذهب تنبأ لشعب اسرائيل. فهنا يعني فيه نصوص في العهد القديم خصوصا في الصموئيل واخبار - [00:26:13](#)

ايام الملوك فكرة مدرسة الانبيا وابناء الانبيا والكلام ده. ان كأن زي ما قلت قبل كده وده مخالف للعقيدة الاسلامية. كأن الانسان

يستطيع ان يكتسب النبوة. فهنا انه ليس نبيا يعني هو لم يمتهن النبوة. يعني ايه لم يمتهن النبوة - [00:26:33](#)

هي النبوة مهنة وابناء الانبياء واللي هو يعني انا اروح اتعلم من الانبيا ازاى ابقى نبي. ما علينا. هنا بيقول ودي برضو نقطة المفروض

يتصل بها كل انبياء بني اسرائيل بس لأ ده الكلام ده مذکور عن عامز تحديدا في الصفر بتاعه فعلشان كده احنا هنذكره - [00:26:53](#)

وعاموس النبي يصير على ان الدين والاخلاق لا يفترقان ويستحيل ان يفصل بين العبادة والسلوك او بين الدين والحياة. ده المفروض

اصل النبوة كل الانبياء والرسل كده. الدين والاخلاق لا يفترقان. ويستحيل ان - [00:27:13](#)

بين العبادة والسلوك او بين الدين والحياة. ميخا النبي ميخا اسم على كل لسان في العهد القديم. يعني كتير الاسم ده بيستخدم. وهو

هو مختصر لاسم ميخاي. ويعني من الذي يشبه يهوى او لا يوجد اله اخر مثل يهوى. ميخا المورثتي كما وصفه - [00:27:33](#)

هو نفسه. اي مواطن من مرشى جت. ولو ان المدينة التي بهذا الاسم خل بالك من العجب العجاب ان الكتاب المقدس يذكر معلومة

وتجد اشكال في المعلومة. يا اما المعلومة دي ما لهاش اي لازمة. يعني انت زي مثلا مش عارف مين ابن فينيئيل. فينيئيل ده اسم

ابوه احنا - [00:27:53](#)

ما نعرفش عنه حاجة فيبقى ذكر اسم ابوه ما لوش اي قيمة بالنسبة لنا. او ان المعلومة تبقى غلط. وده كتير في الكتاب المقدس او هنا مسلا بيقول لك ايه انت ذكرت لي ان هو ميخا المورشتي يعني هو من مدينة كزا. المدينة التي بهذا الاسم ليست معروفة -

[00:28:13](#)

ولا معروف مكانها. يعني انا لما اشوف تاريخيا عايز ادور على اي معلومة يا ناس عن المدينة دي. ليست معروفة ولا معروف مكانها. يعني ما فيش مدينة بالاسم ده عندنا تاريخيا مذكور وما نعرفش مكانها فين. الله المستعان. ذكرت لي المعلومة ليه - [00:28:33](#) معلومات من الماضي لا فائدة لها. انا ما اعرفش حاجة عن المدينة دي ولا اعرف مكانها ذكرت لي ليه انه منها. وده ايضا من الاشياء العجيبة في موضوع التقليد يعني اليهود نقلوا لنا سفر ميخا النبي. ايوه ده ميخا المورستي مين اصل ده من مدينة لا نعرف حد -

[00:28:53](#)

يعني المدينة دي ولا عن مكانها. الله المستعان. ولكن يقال بحسب يسوع انها في ارض يهوذا. كتر خيرك. فين بقى في ارض يهوذا المهم هي في ارض يهوذا. الخلفية هو مثل معاصروا اشعياء ينتمي الى النصف الاخير من القرن الثامن قبل الميلاد. ماشي. لا نجد في كل انبياء العهد القديم - [00:29:13](#)

نبيا يفوق ميخا بالنسبة للتنبؤات التي قدمها لمستقبل اسرائيل ومجيء المسية ومملكته. فالمفروض ان سفر ميخا من اهم الاسفار بالنسبة للنصارى. زي سفر اشعياء كده. طيب ما حوم النبي؟ الاسم يعني تعزية. ونبوته تشبه نبوة - [00:29:33](#)

يونان يعني ايه؟ يعني كان من بني اسرائيل لكنه بعث لقوم من الامم. موضوعها واحد وهي دينونة نينوى وفي بعض نسخ الترجمة السبعينية تأتي مباشرة بعد نبوة يونان كانها التكميل لها. فنحوم ده مفروض بعد يونان على طول. وقد مضى - [00:29:53](#)

على نبوة يونان فاصبحت المدينة اكثر ذنبا واثما. ونسى الناس التوبة ورجعوا لاعمالهم الرديئة. فوقعوا تحت عقوبة الله التي حملها ناحوم فكبرياؤهم وظلمهم وعبادة الاوثان وعدم الرحمة اوقعتهم تحت دينونة الله بشدة وصدت اللعنة بالخراب - [00:30:13](#)

ماشي. شخصية ناحوم اسمه مشتق من جذر نعمة عزاء. ولكنه عزاء يهوى. يسمى ناحوم قوشي اي انه مواطن من القوش ولا يعرف مكانها بالضبط. برضه يعني الكتاب بيذكر كده المدينة دي احنا ما نعرفش عنها اي حاجة - [00:30:33](#)

وربما هي الاقوش الحالية. ما نعرفش على الجانب الايسر من نهر دجلة ومش عارف مين. حيث توجد حسب التقليد مقبرته. هذا يفيد النسل عائلة اسرائيلية عاشت في المنفى. مسببة ايام سرجون سنة كزا. صفني يا النبي معنى اسمه الله يحفظ او يستر. صفر -

[00:30:53](#)

ذكر الجد الثالث ليوضح انه ابن حزقيا الملك اي انه من سلالة ملكية من يهوذا وحزقيا الملك كان انا في زمن اشعية وميخا. فهو كان مزامنا لناحوم وارميا. حبقوق النبي. معنى الاسم يحتضن. وسفر حقوق - [00:31:13](#)

لا يلقي ضوءا على حياة النبي. ما نعرفش عنه اي حاجة. خل بالك فكرة ان ما دام السفر ما بيذكر لناش اي حاجة فمش هنقدر نعرف عنه اي حاجة. لا قل لي بقى تقليد ولا بتاع. والذي نخرج منه من كل هذا هو ان حقوق كان لاويا وكان ملازما للهيكل للغناء على -

[00:31:33](#)

الات. موضوع الغناء على الآلات من ضمن الحاجات المذكورة في العهد القديم. ان العبادة برقص وغناء واستخدام الآلات موسيقية وده امر مش موجود في الاسلام وورثوا النصارى وتاريخيا فان حقوق قد عاش في ايام سقوط نينوى وقيام باب - [00:31:53](#)

رسالة حقوق. حبقوك يعالج السؤال الاخلاقي. ما هو السبب في قيام بابل؟ وكيف يستخدم الله بابل كي يكمل غضبه على يهوذا او يكمل غضبه على يهوذا مع ان بابل شريرة. يعني ازاى ربنا يستخدم الاشرار ضد المؤمنين - [00:32:13](#)

ولما المؤمنين دول يكونوا منحرفين يعبدوا الاصنام ربنا يسلط عليهم اعدائهم. ده الف به عهد قديم. حرية الله وموقف البار في الحكم حبقوك اتهم الله كونه غير عادل مستخدما الشكوى. كيف يسمح الله لليهود ان - [00:32:33](#)

بر في كسر وصاياه وعهده. حبقوك اتهم الله كونه غير عادل الله المستعان. نفس الفكرة دي هتلاقها موجودة في سفر ايوب على لسان ايوب. وايضا كثيرا على لسان موسى الله المستعان. سانيا انبياء ما بعد - [00:32:53](#)

قبل مقدمة لانبياء ما بعد السبي. انبياء ما بعد السبي هم حجي وزكريا وملاخي. لقد خدموا نبوتهم في ظل السبي وخبراته خدمة انبياء ما بعد السبي حجي وزكريا وملاخي ونحمي وعزرك. نحمي وعزرة دول ما بعد السب يا حاجي وزكريا وملاخي. طيب ماشي. حجي النبي ولد - [00:33:10](#)

في اورشليم القديمة وعاصر حصارها وخرابها وعاش مسبيا في بابل. اما زمن حجي فيمكن تحديده بذكره الملك داريوس الاول وحجي وزكريا خدم الله وكلمته. كانوا معاصرين. ملاخ النبي. ملاخ النبي وزمانه بحسب عنوان الكتاب النبوة منسوبة الى ملاك - [00:33:30](#)

اخي ومعنى اسمه رسولي. وقد تنبأ اثناء الحكم الفارسي بعد بناء الهيكل وتدشينه سنة كزا. هنا يقول يهوى اب وملك لقد اعتقد واقتنع شعب الله ان الله ابوهم. ولكن نظرتهم اللاهوتية لله شجعتهم على ان يبحثوا عن مصالحهم وليس ان - [00:33:50](#) يقدموا العباد له كاولد. هنا يقول ملاحظة لقد عاصر ملاخ النبي مدارس الانبياء والذريين وكان يقيم منهم انبياء وذريرين للخدمة احنا كده خلصنا الاقتباسات اللي انا طلعتها من كتاب النبوة والانبياء في العهد القديم للاب متى المسكين؟ في كتاب اخر تقريبا اسمه النبوة والانبياء في الكتاب المقدس - [00:34:10](#)

يعتبر مركز اكثر في الموضوع اللي احنا عايزينه هنعمل عنه فيديو ان شاء الله نقرا منه كل الاقتباسات اللي انا طلعتها وتنضم الى الفيديوهات اللي احنا اتكلمنا فيها عن النبوة والانبياء في المسيحية والكتاب المقدس - [00:34:30](#) لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة - [00:34:45](#)

ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:35:03](#)

- [00:35:23](#)